



Communauté Tunisienne

الجمالية التونسية بسويسرا

Tunesischen Gemeinschaft

التقرير الأدبي

2020 - 2019



المرحوم الأستاذ فتحي العثماني

رئيس جمعية جالية التونسية بسويسرا

(توفي يوم 25 ماي 2020)



جمعية الجالية التونسية بسويسرا

الجمعية العمومية (المؤتمر) الخامس - 20 سبتمبر 2020

التقرير الأدبي : أكتوبر 2018 – أوت 2020



انعقدت الجمعية العمومية (المؤتمر الرابع) يوم 07 أكتوبر 2018 وعُرض خلاله التقريرين الأدبي والمالي لدورة 2018-2017 والتي تحملت فيها السيدة خديجة بن هداج مسؤولية رئاسة الجمعية والسيد محمد الجريبي مسؤولية المدير التنفيذي.



وبعد المصادقة على التقارير الأدبية والمالية أسفرت نتائج انتخابات الجمعية العمومية الرابعة (المؤتمر الرابع) عن انتخاب السيد فتحي العثماني رئيسا للجمعية فيما كانت عادت مسؤولية المدير التنفيذي للدكتور لسعد قنون لدورة 2020-2019 والتي نعرض في هذا التقرير أهم منجزات الدورة والمشاريع التي سهرت على تنفيذها.



من إنجازات الجمعية 2020-2019:



جانفي - فيفري 2019 : للعام الثالث على التوالي أطلقنا حملتنا الخيرية «دفيني3» والتي خصصناها لولاية سيدي بوزيد. فبعد الدعاية وتجميع المساهمات النقدية تم ربط الاتصال بجمعية «عصام لحب الحياة» والاتفاق على توزيع المعونات بمدرسة ابتدائية نائية في منطقة البلاهدية في ريف السبالة من ولاية سيدي بوزيد والذي أشرف عليه مباشرة على عين المكان رئيس الجمعية فتحي العثماني.



14 فيفري 2019 : حضر العديد من مسؤولي الجمعية من رؤساء سابقين وأعضاء المكتب الحالي احتفالية اختتام المشروع السويسري CTRS بمدينة جنيف وبحضور سويسري رفيع المستوى. تم خلال الحفل تكريم الجمعيات التونسية وعلى رأسها جمعيتنا التي أشرفت على أكبر عدد من المشاريع الصغرى (6 مشاريع).



3-2 مارس 2019 : في إطار شرح وتقريب الإجراءات الديوانية والإجابة عن تساؤلات المهاجرين، دعت الجمعية إطارات من الديوانة التونسية لتنظيم مجموعة لقاءات مع الجالية. منشط عرف بعض الضبابية في التنظيم لتدخل أطراف أخرى على الخط لنصل في الأخير للضيافة التي نشرناها في دعايتنا. هذا النشاط سنسعى أن يكون سنوي وكل سنة في مدينتين مختلفتين.



25 مارس 2019 : تم الافتتاح الرسمي وعلى الميدان وبحضور المدير التنفيذي للجمعية السيد لسعد قنون لمشروع تهيئة مدرسة عين مجونة بالقيروان والذي تم إنجازه بدعم من برنامج CTRS وكذلك الاشراف على انطلاق مشروع بعث تعاونية لتقطير نبات غابي لصباغة الصوف لمجموعة من الفلاحين في ولاية الكاف وهو أيضا مشروع ممول من برنامج CTRS



30 مارس 2019 : شاركت الجمعية في احتفال بلدية Renens بدخول الربيع وقد كان للجمعية فضاء لعرض منتجات وأكل تونسي إلى جانب تخصيص جزء للخط العربي والصناعات التقليدية. جناح لقي ترحيب وزيارة العديد من رواد الاحتفال وتم إقرار المشاركة في تظاهرة 2020 بنفس المدينة



السبت 6 أبريل 2019 : تنشيطا للحياة الثقافية وسعيا منها للترفيه على الأسر التونسية والمغربية، نظمت الجمعية وككل سنة السهرة التونسية السنوية والتي أحيتها هذه السنة الفنانة التونسية زينة القصرينية وذلك بمدينة جنيف. كانت سهرة متميزة وناحجة جدا، حضرها قرابة 320 شخص استمتعوا فيها بالفن الشعبي التونسي وسط الزغاريد ورائحة البخور والرقص في جو عائلي محترم.



أكتوبر أبريل 2019 : ينظم ككل سنة فرع الجمعية ببلدية Renens وعلى فترة 6 أشهر يوم في الأسبوع لكرة القدم داخل القاعة. منشط يشهد مشاركة قرابة 20 شخصا إجماليا ويستمتعون لمدة ساعتين في المساء في جو رياضي وأخلاقي وتونسي.



بداية جوان 2019 : للسنة الثانية على التوالي قام قسم العمل الخيري بحملة Handi-Aid لتجميع زكاة الفطر اثر شهر رمضان الكريم ثم تحويلها لمراكز وجمعيات تهتم بالأطفال أصحاب الاحتياجات الخاصة (الإعاقة) قصد توزيعها على الفقراء منهم. وقد تم تحويل مبلغ يناهز 10 آلاف دينار تونسي لمراكز وجمعيات بولايتي توزر ومدنين في شكل ظروف مالية بمبالغ تراوحت بين 120 و150 دينار للطفل.



17-22 جوان 2019 : بمناسبة اقتراب الانتخابات التشريعية والرئيسية وإعلان الهيئة العليا للانتخابات في بداية عملية التسجيل أن الانتخابات ستتم من خلال اعتماد بطاقات التعريف الوطنية وبالنظر لعدم توفر أغلب الشباب التونسي البالغ من العمر 18 سنة وكذلك عدد هام من التونسيين المقيمين بسويسرا فقد اتصلت الجمعية بالسفارة ونواب الجهة لطرح موضوع استجواب موظفين من الداخلية قصد استخراج بطاقات تعريف وطنية للتونسيين بسويسرا. فكان ذلك وقدم فريق متكون من إطارين للحالة المدنية وسهرا على إعداد ملفات أبناء الجالية من خلال التواجد ليومين في كل من بارن ولوزان وجنيف حيث تم تجميع أكثر من 169 ملف تم إعادها في تونس ثم ارسال البطاقات خلال شهر أوت 2019 وتوزيعها وارسالها لأصحابها.



جويلية 2019 - جانفي 2020 : توصلت الجمعية من مركز لذوي الاحتياجات الخاصة بولاية المهديّة بملف طلب دعم بتوفير حافلة لنقل الأطفال، وبعد مراسلة من القسم العمل الخيري لبلدية Renens تم تمكين الجمعية من حافلة مدرسية بمبلغ رمزي يقدر بتسعة آلاف فرنك سويسري تكفلت به كل من بلدية Renens وبلدية Lausanne وعدد من المتبرعين والمانحين.

كما تم تجميع عدد من الحواسيب والألعاب والأدوات المدرسية والملابس وشحنها إلى تونس لفائدة المركز. أخذت الإجراءات خاصة بتونس أشهر للأسف لكن بحمد الله تم إيصال الحافلة وحمولتها للمركز وتنظيم احتفال رسمي لتسليم الحافلة وتجهيز قاعة للإعلامية بمجموعة هامة من الحواسيب وتوزيع عدد كبير من الهدايا من ملابس والعباب على كل أطفال المركز. وقد حظي الحدث بتغطية إعلامية كبيرة من قبل القناة الوطنية وعدد من وسائل الإعلام التونسية والسويسرية.

7-8 سبتمبر 2019 : شاركت الجمعية بخيمة تونسية في مهرجان الجاليات والاندماج في بلدية Chavannes عرضت فيها مأكولات تونسية وبعض الزخارف والتحف التونسية إلى جانب الموسيقى والفن التونسي. وكانت فرصة للتواصل مع المسؤولين البلديين للمدينة وسكانها. ويأتي ذلك في إطار قرار المكتب التنفيذي للانفتاح والمشاركة في كل التظاهرات والاحتفالات على مستوى البلدية والمدن والكانتونات.

1 أكتوبر 2019 : في إطار دعم العائلات المعوزة ومساعدتها خاصة مع بداية العودة المدرسية، قام قسم العمل الخيري بتمويل حملة شملت توزيع حقائب وأدوات مدرسية إلى جانب الملابس مستعملة وذلك بمدينة زرمدين على أكثر من 100 عائلة وقد أشرف عليها مباشرة السيد لسعد قنون المدير التنفيذي وذلك بالتنسيق مع جمعية محلية «أهل الخير».

16 أكتوبر 2019 : نظمت الجمعية محاضرة حول «الاستراتيجية الوطنية للهجرة والتونسيين بالخارج» أثنيتها الأستاذة أحلام الهمامي مديرة التعاون الدولي في مجال الهجرة بوزارة الشؤون الاجتماعية بمناسبة قدومها في مهمة بالأمم المتحدة. حضر المحاضرة عدد هام من أبناء الجالية نساء ورجالا وشبابا وكانت فرصة لمناقشة تفاصيل الاستراتيجية الوطنية وموقع التونسيين بالخارج فيها وكذلك مطالب وطموحات أبناء الجالية ومشاعلمهم إلى جانب محور المجلس الوطني للتونسيين بالخارج والخدمات البحرية والجوية والإجراءات الدبلوماسية.

27 نوفمبر 2019 : التقى رئيس الجمعية ووفد مرافق له سعادة سفير تونس ببارن في لقاء تواصلّي لإطلاع السفير على مشاريع الجمعية ومناشئة والصعوبات التي تعترضها وسبل التنسيق والدعم خدمة لأبناء الجالية على كل المستويات الثقافية والاجتماعية وتسهيل الإجراءات والنفاد للمعلومة وتدارس أشكال المساهمة في خدمة البلاد والتعريف بها وبمنتجاتها.



16-17 ديسمبر 2019 : بمناسبة احياء الذكرى التاسعة لثورة الحرية والكرامة في مدينة سيدي بوزيد، تمت استضافة جمعيتنا من طرف جمعية «17 ديسمبر» للمشاركة في الندوة السنوية وتكريم الجمعية على ما تقوم به من إنجازات وخدمات للجالية ولتونس. وقد مثلت الجمعية السيد محمد الجريبي الذي قدم مداخلة ضمن ندوة يوم الاثنين 16 ديسمبر تحت عنوان «دور المجتمع المدني في دعم الانتقال الديمقراطي». كما حضر باسم الجمعية مراسم الاحتفال بالثورة يوم 17 ديسمبر والذي تم فيه التكريم الرسمي للجمعية بحضور شخصيات وطنية وممثلين عن المنظمات الوطنية ووالي سيدي بوزيد.



ديسمبر 2019 : بالتنسيق مع "جمعية دعم فاقد السمع بالقيروان" قامت الجمعية من خلال قسم الأعمال الخيرية بتأثيث قسم تعليم بمركز الجمعية بعدد من الآلات المساعدة على تحسين السمع وألات للاستقبال الفردي يستفيد منها العشرات من أصحاب الاحتياجات الخاصة من فاقد السمع. حملة أشرف عليها عضو المكتب التنفيذي عبد الوهاب زرميني ولاقى استحسان من المسؤولين المحليين وإطار المركز وأولياء الأطفال.

رسائل مفتوحة : وجهت الجمعية مجموعة من الرسائل المفتوحة للرؤساء الثلاث وللمعنيين في الدولة تعلقت الأولى بمطلب التونسيين المهاجرين والمتمثل في تخصيصهم بوزارة للتونسيين بالخارج فيما كانت الثانية في موضوع المجلس الوطني للتونسيين بالخارج وضرورة الإسراع في تركيزه مع مراعاة الشفافية والنزاهة والمعايير العلمية المتفق عليها. كما وجهت الجمعية في موضوع الأموال المنهوبة عدة رسائل إلى كل من مندوب تونس الدائم بالأمم المتحدة بجنيف وكذلك لرئيس لجنة المالية بمجلس النواب لإحاطتهم علما بمستجدات الملف واستعداد الجمعية لدعم التحرك الرسمي في هذا الملف الحساس. كل هذه الرسائل حظيت بتغطية إعلامية جيدة وبحضور لعدد المرات في التلفزة الوطنية والإذاعات الوطنية والجهوية والصحف المكتوبة والإلكترونية التونسية والسويسرية.



جانفي - فيفري 2020 : في إطار حملتنا السنوية **دفيني4** والتي خصصناها سنة 2020 لولاية قفصة، انطلقنا مع بداية السنة في جمع التبرعات النقدية للمشروع من خلال حملة دعائية ثم بالتنسيق مع جمعية محلية وجمعية عصام لحب الحياة انتقل على عين المكان رئيس الجمعية السيد فتحي العثماني للإشراف المباشر على توزيع الإعانات التي شملت أكثر من 116 تلميذ وتلميذة في مدرسة نائية وجبلية من ولاية قفصة.



جانفي - سبتمبر 2020 : شاركت الجمعية في المسابقة السنوية التي نظمتها فيدرالية كانتون فو للتعاون (Fedevaco) تحت شعار "جاليات ونمو" من خلال مشروع لأحد أبناء الجالية في محور "رسكلة الفضلات المنزلية والصناعية". المسابقة تتضمن حضور مجموعة من الدورات التكوينية في طريقة طرح المشاريع وإدارتها والبحث عن التمويل وخلق شبكة تعارف وشركاء بمعادل دورة بنصف يوم لكل شهر. تقدمت للمسابقة أكثر من 20 جمعية من عدد كبير من جاليات دول العالم وقد أعلنت النتائج بوجود جمعيتنا ومشروعنا ضمن الثماني مشاريع المتأهلة وسيتم حفل التكريم يوم 2020/9/30.



السبت 29 فيفري 2020 : نجحت مرة أخرى جمعيتنا في إقامة السهرة العائلية التونسية من خلال عرض مسرحي للفكاهية "سامية أورسمان" وذلك في مدينة شافان وبحضور تونسي ومغربي وحتى سويسري فاق التوقعات وبحضور شرفي لسعادة سفير تونس ببارن السيد مراد بورحلة. أبدعت الفكاهية في هز القاعة بالضحك والاستمتاع والتفاعل الجماهيري معها. وقد نظمت الجمعية على هامش السهرة جمع تبرعات لتغطية العجز المالي للمشروع الخيري "دفيني4" وتم جمع مبلغ 1000 فرنك. إلى جانب الفكاهة والضحك حضرت الأطباق التونسية بين مملحات وحلويات ومشروبات فكانت سهرة الامتياز التونسي على كل الأصعدة.

بالغ الأسى والحزن، يعنى المكتب التنفيذي
الأستاذ فتحي العثماني
رئيس جمعية الجالية التونسية بسويسرا
الذي وافته المنية فجر اليوم السبت الثاني من رمضان المبارك (2020.4.25).
تعازيننا العارة لعائلته ولكل أبناء الجالية التونسية.

السبت الأسود 25 أبريل 2020 : يوم الفاجعة والحزن بفقدان الأخ والصدیق والنشاط السيد فتحي العثماني رحمه الله الرئيس الحالي للجمعية وأحد الأقطاب المؤسسين للجمعية والمتابعين والفاعلين فيها. كنا في المكتب التنفيذي اتفقنا على لقاء للمكتب يوم الأحد 26 وكان موافقا على الحضور لدراسة جملة من المشاريع المستقبلية لكن القدر كان أسبق رحمه الله. أقيمت له جنازة مهيبه رغم إجراءات وباء الكورونا حضرها عدد غفير من أبناء الجالية في مقدمتهم سفير تونس ببارن وعدد من الأصدقاء السويسريين ومن جنسيات مختلفة. أبنته عدد من الشخصيات السياسية السويسرية على رأسهم Ada Mara وسفير تونس. وقد بثت الجنازة المهيبه مباشرة على صفحة الجمعية على الفيسبوك.

Handi-Aid 2020
تجمع زكاة الفطر
فائدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة
أبناء العائلات الفقيرة
لشراء كسوة العيد
زكاة الفطر: 10 Fr/pers

ماي 2020 : للسنة الثالثة على التوالي تنظم الجمعية حملتها السنوية لجمع زكاة الفطر من خلال حملة دعائية كبيرة وواسعة والاتصال مباشر بعدد من المراكز الإسلامية خاصة بلوزان وجنيف وهو ما يخفف العبء عن أبناء الجالية التي تبحث عن طريقة سهلة وسريعة لإخراج فريضة زكاة الفطر.

وكل عام تخصص الجمعية مداخل هذه الحملة السنوية لإسعاد مجموعة من الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة أبناء العائلات الفقيرة والضعيفة، قصد شراء كسوة العيد وإدخال الفرحة والبسمة على شريحة من أبناء تونس يعيشون ظروفا صحية ومعيشية صعبة وقاسية في غياب اهتمام الدولة ورعايتها لهذه الفئة الهشة ضمن حملة Handi-Aid.



هذه السنة 2020 وبالنظر للمبلغ الهام المتحصل عليه تم التنسيق مع مجموعة من الجمعيات الراحية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ولاية القيروان وتم التكفل بأكثر من 90 طفلا من خلال توزيع أظرفة مالية تراوحت بين 120 و150 دينار.

جون 2020 : في إطار المساهمة في حملة الوقاية من وباء كورونا ويتنسيق مع الجمعية السويسرية ae-Centre والمنظمة التونسية للتضامن الاجتماعي، قامت جمعية الجالية التونسية بسويسرا بالتبرع بمبلغ 1000 فرنك ضمن حملة لشراء الكمامات والمعقمات إلى جانب عدد هام من بطاقات الهاتف المحمول بقصد توزيعها على تلاميذ البكالوريا من أبناء العائلات المعوزة بمنطقة سيدي حسين تحضيرا لاجتياز آمن لدورة البكالوريا ومساعدة لهم للتخضير عن بعد للدروس.

« من ألق دمه على طالب العلم فكأنما ألق بئرا على جبل أحد »
« Isntuire c'est construire »
مشروع الحقبة المدرسية 2020
Action de lutte contre
l'abandon scolaire des
enfants pauvres et orphelins
Pour vos dons (Cartable)
Association CTS : 1000 Lausanne 16
IBAN : CH59 0900 0000 1264 4799 3

أوت - سبتمبر 2020 : أطلقت الجمعية مع بداية شهر أوت 2020 حملتها السنوية "المحفظة المدرسية" قصد جمع التبرعات النقدية ببغية شراء عدد من الحقائب المدرسية والأدوات لتوزيعها على العائلات المعوزة والفقيرة في منطقة نائية من أرياف تونس المنسية والمهمشة. وتواصلت مع المشاريع الخيرية لمنطقة ولاية القيروان ومناطقها المحرومة الممتدة على مساحات شاسعة من الولاية تم الاختيار في هذه السنة على جمعية "رود الخير - مقرين" لتأمين توزيع هذه الحقائب المدرسية على عدد هام من العائلات المعوزة بمنطقة العلام المهمشة. ستتطلق عملية التوزيع في الأسبوع الأخير من شهر سبتمبر 2020.